



الجمعية العمومية — الدورة الثانية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٤: برنامجا التدقيق - نهج الرصد المستمر

استعراض نطاق الملحق التاسع — التسهيلات في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر

(ورقة مقدمة من بنغلادش)

الموجز التنفيذي

تسلط هذه الورقة الضوء على ضرورة أن تعيد الإيكاو النظر في إدراج الملحق التاسع-التسهيلات ضمن نطاق البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر (USOAP CMA). ونظراً للطبيعة المميزة للأحكام المتعلقة بالتسهيلات وارتباطها الأقرب بوظائف أمن الطيران ومراقبة الحدود، يُقترح نقل الملحق التاسع من إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر، وضمه إلى البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر (USAP CMA).

الإجراءات: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- الإحاطة علماً بزيادة عبء العمل في البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وتعقيد أنشطته من الناحية التشغيلية؛
- مراعاة الطبيعة المميزة للملحق التاسع-التسهيلات وغاياته؛
- التوصية بأن تبدأ الإيكاو استعراضاً لنقل الملحق التاسع من الإطار الإلكتروني للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية إلى إطار البرنامج العالمي لمراقبة أمن الطيران، وذلك بهدف تحقيق مراقبة أكثر ملاءمة.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي: "ضمان السلامة والأمن لكل رحلة جوية".
الآثار المالية:	من غير المتوقع تحمّل الإيكاو أو الدول الأعضاء أي آثار مالية كبيرة.
المراجع:	الملحق التاسع-التسهيلات اتفاقية الطيران المدني الدولي (Doc 7300) الإطار الإلكتروني (OLF) للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر (USOAP CMA) فريق خبراء التسهيلات (مجموعة الخبراء المعنية بالقواعد والتوصيات الدولية المتعلقة بالتسهيلات) دليل البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر (Doc 9735)

١- المقدمة

١-١ يشمل البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر حالياً مراقبة جميع ملاحق اتفاقية شيكاغو للطيران المدني الدولي (Doc 7300)، باستثناء الملحق السابع عشر - أمن الطيران، الذي يخضع لآلية تدقيق منفصلة تتمثل في البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر.

٢-١ ومن الجدير ذكره أنّ الملحق التاسع - التسهيلات مدرج حالياً في إطار برنامج مراقبة السلامة، وبالتحديد ضمن قسمي قائمة مراجعة الامتثال (CC) ونظام الإبلاغ الإلكتروني عن الاختلافات (EFOD) في الإطار الإلكتروني للبرنامج (OLF).

٢- المناقشة

١-٢ يُعد الملحق التاسع - التسهيلات أحد الملاحق التسعة عشر باتفاقية شيكاغو. ويحدد هذا الملحق القواعد والتوصيات الدولية (SARPs) التي تهدف إلى تبسيط إجراءات مراقبة الحدود وتوجيهها من أجل تيسير حركة الركاب والبضائع والطاير بكفاءة، مع ضمان الامتثال لمتطلبات الجمارك والهجرة والصحة العمومية والأمن. ويهدف الملحق في المقام الأول إلى التقليل من حالات التأخير بلا داع ودعم سير عمليات النقل الجوي بسلامة.

٢-٢ تتعلق أحكام الملحق التاسع بشكل رئيسي بالشؤون الإدارية والإجرائية، مثل التخليص الجمركي ومراقبة الهجرة والإقرارات الصحية وأنظمة تبادل بيانات الركاب (مثل المعلومات المسبقة عن الركاب وسجل أسماء الركاب). وتقوم بهذه الوظائف في معظمها الوكالات الوطنية خارج نطاق مسؤوليات مراقبة السلامة الجوية التي تقوم بها السلطات الوطنية للطيران المدني - مثل مراقبة الحدود وإنفاذ القانون وسلطات الصحة العمومية.

٣-٢ وخلافاً للمجالات الفنية للملاحق التي يغطيها برنامج مراقبة السلامة، والتي تشمل منح الإجازات وصلاحيات الطائرات للطيران والعمليات وخدمات الملاحة الجوية، لا يتطرق الملحق التاسع إلى مسؤوليات مباشرة في مراقبة السلامة الجوية التي عادةً ما تضطلع بها السلطات الوطنية للطيران المدني. فطبيعته الإدارية وتنفيذه من خلال وكالات متعددة يطرح تحديات من حيث إمكانية التوفيق بينه وبين نطاق البرنامج، الذي يركز بدوره على قدرة الدولة على توفير مراقبة السلامة الجوية.

٤-٢ أدى إدراج الملحق التاسع في إطار برنامج مراقبة السلامة، وخصوصاً ضمن قائمة مراجعة الامتثال ونظام الإبلاغ الإلكتروني عن الاختلافات في الإطار الإلكتروني للبرنامج، إلى زيادة كبيرة في عبء الإبلاغ والامتثال الذي يقع على كاهل الدول. فالعديد منها يواجه صعوبات في تنسيق المعلومات الضرورية بين الوكالات، مما يؤدي إلى عمليات إبلاغ ناقصة أو غير متسقة لا علاقة لها بالوظائف الأساسية لمراقبة السلامة الجوية.

٥-٢ في حين هناك إقرار تام بأهمية الملحق التاسع في تحسين تجربة الركاب وضمان الصحة العمومية (خصوصاً أثناء الجوائح)، ودعم التجارة والسياحة، فإن أوجه المراقبة التي ينص عليها تتسق بشكل أكثر منطقية مع وظائف أمن الطيران. ومن الجدير بالذكر أنّ برنامج مراقبة أمن الطيران يتناول بالفعل عناصر مختلفة متعلقة بالتسهيلات، وخصوصاً تلك المرتبطة بمراقبة الحدود وأمن البضائع. لذلك، فإن ضم الملحق التاسع إلى هذا البرنامج يوفر آلية أكثر ملاءمة وفعالية للمراقبة، مما يضمن الاتساق مع السلطات المسؤولة ويحسن كفاءة التدقيق.

٣- المقترح

١-٣ بالنظر إلى المناقشة أعلاه، يُوصى بأن تعيد الإيكاو النظر في الوضع الحالي للملحق التاسع ضمن البرنامج العالمي لمراقبة السلامة الجوية.

٣-٢ وقد ترغب الإيكاو في دراسة جدوى تبسيط مراقبة الملحق التاسع من خلال إخراجها من نطاق برنامج مراقبة السلامة، بما في ذلك عناصر الإبلاغ المرتبطة به في قسمي قائمة مراجعة الامتثال ونظام الإبلاغ الإلكتروني عن الاختلافات في الإطار الإلكتروني للبرنامج.

٣-٣ وعلاوة على ذلك، يُقترح أن تنتظر الإيكاو في إمكانية إدراج الملحق التاسع في إطار البرنامج العالمي لمراقبة أمن الطيران، حيث يمكن معالجة أحكامه المتعلقة بالتسهيلات والأمن بشكل أكثر فعالية.

٤- الخلاصة

٤-١ سيضمن نقل الملحق التاسع من البرنامج العالمي لمراقبة السلامة الجوية إلى البرنامج العالمي لمراقبة أمن الطيران اتباع نهج تدقيق أكثر تركيزاً وملاءمة وفعالية، فضلاً عن تقليل العبء الإداري على الدول وتحقيق توافق أفضل بين وظائف المراقبة ومجالات الخبرة المطلوبة.

٤-٢ وترجو بنغلاديش من الإيكاو إشراك الدول الأعضاء، وكذلك أفرقة الخبراء واللجان المعنية، في النظر في هذا الاستعراض الهيكلي الهام.

— انتهى —